

# ورشة عمل تناقش التقرير

## الوطني لتقويم مخاطر الايدز

دمشق-سانا-الثورة:

ناقشت ورشة العمل التي أقامها مجلس الشعب بالتعاون مع وزارة الصحة وصندوق الأمم المتحدة للسكان امس التقرير الوطني لتقويم مخاطر فيروس نقص المناعة المكتسب الايدز . وقال الدكتور نصر الدين خير الله رئيس لجنة البيئة والنشاط السكاني في مجلس الشعب ان هذه الندوة تشكل رديفا أساسيا لمجموعة ملتقيات يقوم بها ويرعاها المجلس بهدف تحفيز المشرعين على دراسة ومراجعة القوانين التي تتعلق بمرض الايدز وأكد خير الله ضرورة مراجعة الطريقة التي تتعامل بها التشريعات الحالية مع هذا المرض و ايجاد وضعية قانونية للمرض مشيرا الى أن تغافل المجتمع عن حقوق المرضى أدى لانتشار المرض في الخفاء لان تجاهل حقوق المرضى سوف يدفعهم الى اخفاء مرضهم عن الناس وعن أسرهم . من جهته أشار الدكتور بختيار قاديروف القائم بأعمال صندوق الأمم المتحدة للسكان في دمشق الى الدور الكبير لأعضاء مجلس الشعب في سورية في مجال بناء وتعزيز الدعم في تحقيق الالتزامات الوطنية والواردة ضمن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الالفية الانمائية والى اعتبار هذه الورشة قوة دفع اضافية لمواصلة هذا التعاون القائم والمثمر .

وقال د. بسام شماس مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ان عدد اختبارات الايدز في سورية خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ ٢٧٩١٢٦ اختبارا كما يوجد ١٦ مركزا للمشورة والتحليل التطوعي لمرض الايدز تنتشر في كل المحافظات تتبع لوزارة الصحة ولجمعية تنظيم الاسرة ولللال الاحمر ولاتحاد شبيبة الثورة لافتا الى وجود ١٤ مخبرا خاصا بالايدز منتشرا في كل المحافظات مبينا قيام سورية بوضع سياسة وطنية لمنع انتقال المرض من الام الحامل المصابة للجنين وزيادة امكانية الوصول الى مراكز المشورة والتحليل الطوعية وتوفير الدواء للنساء الحوامل المصابات بالايدز .

وعرضت عضوة مجلس الشعب الدكتورة فاديا ديب دور البرلمانات العربية في اصدار تشريعات خاصة للمتعايشين مع مرض الايدز حيث أعد البرلمانون العرب مشروع قانون بشأن حقوق وواجبات الاشخاص المتعايشين مع فيروس الايدز بهدف تعزيز حماية جميع المتعايشين معه واحتفاظهم بحقوقهم الاساسية .

واكدت رايا شكر مديرة برامج الشباب والايدز في صندوق الأمم المتحدة للسكان على أن التصدي لفيروس نقص المناعة يحتل أولوية في عمل برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان عبر العمل مع الجهات الوطنية في سورية بالاعتماد على تخطيط البرامج ونتائج الدراسات والبحوث الميدانية والوصفية الوطنية بما يخدم المصلحة العامة .

وطالب أعضاء مجلس الشعب في مداخلاتهم باستمرار ومضاعفة جهود مكافحة مرض الايدز للحيلولة دون انتشاره ووضع برامج تنفيذية ومشاركة رجال الدين في برامج التوعية وتوظيف الاعلام في تثقيف المواطنين بقضايا الوقاية والتعامل مع هذا المرض والتشدد في اجراء التحاليل اللازمة للراغبين بالزواج .